

# محبة الله ورسوله (ﷺ)

الكمال لله-عزَّ وجلَّ-، فما ظهر لكم من صواب فمن الله وحده، وما ظهر لكم فيه من خطأ فمن أنفسنا والشَّيطان، ونستغفر الله.



[www.markazalsalam.com](http://www.markazalsalam.com)



[t.me/markazalsalam](https://t.me/markazalsalam)



+97150 8008875



[info@markazalsalam.com](mailto:info@markazalsalam.com)



[t.me/alsalamislamiccenter\\_kids](https://t.me/alsalamislamiccenter_kids)



Al Salam Islamic Center



محبة الله ورسوله (ﷺ)

بسم الله الرحمن الرحيم  
لا حول ولا قوة إلا بالله

## محبة الله ورسوله (ﷺ)

17 فبراير 2023 | 07 شعبان 1445 |

## اسم الله المسعر

### المقدمة

- المسعر اسم من أسماء الله الحسنى.
- والمسعر من "سعر"، وهو الذي يعطي قيمة لكل شيء.
- عندما تأتي الأقدار تبين قيمة الأمور.
- الأقدار تأتي كي نرى حقيقة الأمور، ونزيد إيماننا بالله، وتزيد محبتنا لله، والنبى (ﷺ)، والمحبة في الله، فكل هذه الأمور قيمة.
- لم يذكر هذا الاسم في القرآن، إنما ذكر في حديث النبي (ﷺ):

## الله المسعر في السنة

قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلَا السِّعْرُ فَسَعَّرْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ.

صحيح أبي داود 3451

- الله القابض الباسط، إذا قبض شيء لابد ويبسط شيء آخر.
- الأسعار تؤثر علينا، ولكن الرزق من الله، فما دمنا في هذه الدنيا لابد ويأتينا رزقنا.
- الله القابض الباسط قادر أن يقبض عنا الشرور كالأمراض، والمصائب في المال والبدن فلا نحتاج أن نصرف الكثير من المال فرزق الله واسع.
- الذي يكون في المشكلة لا يرى إلا هي، ولكن هنا النبي (ﷺ) ذكر الصحابة بالله (سبحانه وتعالى).
- الله قادر أن يجعل الأسعار مستقرة ولا يغيرها، ولكن التغيرات كلها تربية لنا.

○ علينا أن ندعو الله ونتعلق به فإن الله قادر على تغيير اتجاه حياتنا. والتغيرات تحرك القلوب، كي نسأل الله، وندعوه، ونتعلق به.

○ وَارْتِفَاعُ السَّعْرِ سَبَبٌ لِنُذْرَةِ السِّلْعِ وَارْتِفَاعِ أَسْعَارِهَا؛ لِلَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - حِكْمَةٌ فِي خَلْقِهِ، وَمَقَالِيدُ الْأُمُورِ بِيَدِهِ، وَمَقَادِيرُ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ، وَمَفَاتِيحُ الْأُمُورِ لَدَيْهِ، وَمَصِيرُ الْعِبَادِ إِلَيْهِ .

## سورة الرعد 8

وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ

## وسورة الشورى 27

وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ  
مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ

○ الله لطيف بنا، فمن الناس من يربح أموال هائلة، ولكن في النهاية تزول كاملة، لأنه لم يقدر أمره.

سلعة الله غالية

من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية،  
ألا إن سلعة الله الجنة

صحيح الترمذي 2450

○ قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ (رَحِمَهُ اللَّهُ): "فَالْغَلَاءُ بَارْتِفَاعِ  
الْأَسْعَارِ وَالرُّخْصُ بِانْخِفَاضِهَا، وَهُمَا مِنْ جُمْلَةِ الْحَوَادِثِ الَّتِي  
لَا خَالِقَ لَهَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ  
وَقُدْرَتِهِ".

○ لأن الدنيا في الأصل دار ابتلاء، إن هذه الدنيا دار التواء لا  
دار استواء، ومنزل ترح لا منزل فرح، فمن عرفها لم يفرح  
لرخاء، ولم يحزن لشقاء، قد جعلها الله دار بلوى، وجعل دار  
الآخرة دار عقبة، فجعل بلاء الدنيا لعطاء الآخرة سببا،  
وجعل عطاء الآخرة من بلوى الدنيا عوضا.  
○ فيأخذ ليعطي، ويبتلي ليجزي.

○ فإن الرزق والأجل قرينان مضمونان، فما دام الأجل باقيا  
كان الرزق آتيا، وإذا سد عليك بحكمته طريقا من طرقه فتح  
لك برحمته طريقا لك منه.

## مفاتيح الرزق وأسبابه

### الاستغفار والتوبة

○ جميعنا نخطأ، ولا بد من الرجوع والتوبة إلى الله، وهذا يجعل  
الإنسان متواضع.

سورة نوح 12 – 10

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ

مِذْرَارًا (11)

وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ

أَنْهَارًا (12)

## التبكير في طلب الرزق

### سورة الحج 24

قال رسول الله (ﷺ): اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا.

أخرجه أبي داود والترمذي

## الدعاء

### سورة المائدة 114

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ

تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ

## التقوى

### سورة الطلاق 3 – 2

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2)

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ (3)

◌ على سبيل المثال الذي يبحث عن وظيفة، ويحصل على

فرصة عمل في مكان غير مشروع، إذا اتقى الله، وأثر

مرضاته (سبحانه وتعالى) رزقه من حيث لا يحتسب.

## اجتناب المعاصي

### سورة الروم 41

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ  
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

## التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب

### سورة الطلاق 3

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ  
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

○ حسن الظن بالله جدا مهم في قبول الدعوات، وجلب المنافع.

## المتابعة بين الحج والعمرة

### الحج والعمرة

قال رسول الله (ﷺ): تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ  
الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،  
وَأَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةَ.

أخرجه مسلم

○ أيضا حضور مجالس العلم كأجر الحج. نسأل الله من فضله.

○ أيضا أجر الحج والعمرة لمن يذكر الله بعد صلاة الفجر إلى

الشروق، ثم يصلي ركعتين.

## النفقة في سبيل الله

### النفقة في سبيل الله

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) يبلغ به النبي (ﷺ) قال: "قَالَ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ".

أخرجه مسلم

## الانفاق على طلاب العلم

### الانفاق على طلاب العلم

كَانَ أَخْوَانٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ  
(ﷺ) وَالْآخَرَ يَحْتَرِفُ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ)  
فَقَالَ: "لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ".

أخرجه الترمذي

## صلة الرحم

### صلة الرحم

قال رسول الله (ﷺ): مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

(متفق عليه)

○ نسأل الله أن يعيننا أن نصل أرحامنا.

○ ومن الصلة أيضا الدعاء لهم، والاتصال بهم، وزيارتهم.

## إكرام الضعفاء والإحسان إليهم

### إكرام الضعفاء

رأى سعد (رضي الله عنه) أن له فضلاً عن مَنْ دونه، فقالَ النَّبِيُّ (ﷺ): "هَلْ تُنصِرُونَ وَتُرزَقُونَ إِلَّا بِضُعْفَائِكُمْ".

أخرجه البخاري

○ الصحابة كانوا يكرمون الخدم، والموالي، حتى أنهم يُلبسونهم

مما يلبسون، ويُطعمونهم مما يأكلون.

○ في النهاية علينا أن نعرف حقيقة هذه الحياة.

○ والحديث عن اسم الله المسعر بدأ بأسماء الله، وانتهى بذكر الآخرة.

### سورة الأنعام 32

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ  
أَفَلَا تَعْقِلُونَ

○ الله عزَّ وجلَّ جعل لكل شيء زينة ومقصداً،  
○ فالنبات له زينة وهي الأوراق والأزهار، ولكن المقصد الحبوب والثمار، والثياب لها زينة وهي الألوان والتفصيل، ولكن المقصد ستر العورة. وكذلك الدنيا زينة، وكل ما عليها زينة، والمقصد الإيمان والأعمال الصالحة، والدنيا كلها زينة، والمقصد الآخرة. وكل من نسي المقصد تعلق بالزينة.

### سورة الكهف 7 - 8

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا  
(7)  
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8)

○ والله أمرنا أن نأخذ من الدنيا بقدر الحاجة، ونعمل للآخرة بقدر الطاقة، فقد خلق الله الإنسان وجعله يمر بمراحل وأزمنة وأمكنة وأحوال، وينتهي بالخلود إما في الجنة أو النار.

### اللين في كسب الرزق

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى".

صحيح البخاري 2076

○ هناك تعنت في كسب الرزق، هناك قسوة في كسب الرزق، هناك شدة في كسب الرزق، والمؤمن من علامات إيمانه السهولة، واليسر، والتسامح في علاقاته المادية.

### التاجر الصدوق

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ.

صحيح الترغيب 1782

- الإسلام انتشر في أقصى الشرق بسبب سماحة التجار.
- فَالتَّاجِرُ الْمُؤْمِنُ يُرَاقِبُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي مُعَامَلَاتِهِ كُلِّهَا، وَيُرَاقِبُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي تَعَامُلِهِ مَعَ خَلْقِهِ؛ فَلَا يَسْتَغِلُّ النَّاسَ فِي زِيَادَةِ الْأَسْعَارِ، أَوْ يُخْفِي قُوَّتًا أَوْ سِلْعَةً سَاعِيًا لِلتَّفَرُّدِ وَالِإِحْتِكَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ الرَّزَّاقَ الْقَوِيَّ الْمَتِينِ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ وَعَلَى نِيَّتِهِ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا بَارَكَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ؛ كَمَا صَحَّ عَنْهُ (ﷺ) أَنَّهُ قَالَ: "فَإِنْ صَدَقًا وَبَيْنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا"، وَإِنْ كَانَ غَاشًّا لِلْمُسْلِمِينَ مُحِقَّتْ بَرَكَتُهُ بَيْعِهِ، قَالَ (ﷺ): "وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَّتْ بَرَكَتُهُ بَيْعِهِمَا" (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).
- أَتَى النَّاسُ إِلَى سَلْمَةَ بِنِ دِينَارٍ؛ فَقَالُوا لَهَا: "يَا أَبَا حَازِمٍ! أَمَا تَرَى؟ قَدْ غَلَا السِّعْرُ! فَقَالَ: وَمَا يَغْمُكُمْ مِنْ ذَلِكَ؟! إِنَّ الَّذِي يَرْزُقُنَا فِي الرَّخْصِ هُوَ الَّذِي يَرْزُقُنَا فِي الْغَلَاءِ".
- وهذا من إيمانه بالله (سبحانه وتعالى).

◉ وَلَمَّا قِيلَ لَإِعْرَابِيٍّ: لَقَدْ أَصْبَحَ رَغِيْفُ الْخُبْزِ بَدِيْنَارٍ، فَأَجَابَ:  
وَاللّٰهِ مَا هَمَّنِيْ ذَلِكْ؛ وَلَوْ أَصْبَحَتْ حَبَّةُ الْقَمْحِ بَدِيْنَارٍ!، أَنَا أَعْبُدُ  
اللّٰهَ كَمَا أَمَرَنِي وَهُوَ يَرْزُقُنِي كَمَا وَعَدَنِي!.

### سورة الذاريات 58 – 56

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ  
مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ  
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ

◉ الأسعار تؤثر علينا، وكذلك التغيرات التي تحصل في  
الأقدار، وكل هذا كي نعلم قيمة الأمور الحقيقية.  
◉ نسأل الله أن يسعر قلوبنا لمحبة الله، والنبى (ﷺ).  
◉ نسأل الله علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا.  
◉ والمعنى الآخر لاسم الله المسعر – الذي يسعر الجحيم. وهذه  
النار لمن لم تسعر قلوبهم بمحبة الله، والإيمان به.  
◉ ولا نريد قلوبا لا تشعر بمحبة ربه، ولا تتحرك للإيمان به.  
◉ نسأل الله العافية.

## سورة التكوير 12

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ

◌ لذلك الأقدار تأتي والتغيرات تحصل كي تحرك القلوب.

اللهم إنا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا إلى حبك. آمين يا

رب

### المصادر

1. تفسير الشيخ السعدي

### مصادر إضافية

للاستماع للدرس – للنساء فقط

<https://vimeopro.com/markazalsalam/live-with-the-quran-surah-al-imran->

ar

لطلب الاستماع للدرس:

<https://markazalsalam.com/recordings-notes>

الدروس السابقة في قناة تلغرام- هذه القناة لنساء والرجال

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة الإنجليزية

<https://t.me/markazalsalampublicationsENG>

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة العربية

<https://t.me/markazalsalampublicationsAR>

مدونات الدروس للأطفال

[https://t.me/alsalamislamiccenter\\_kids](https://t.me/alsalamislamiccenter_kids)

للمبتدئين في الإسلام

<https://t.me/truthfulentry>